

قررت الهيئة الوطنية العليا لاجتهات البحث استثناء (٣٠٤) موظفين يعملون في القطاع العام وقطاع الدولة من إجراءات اجتهات البحث استثناء مشروطاً لمدة سنة واحدة. وقال بيان صادر عن الهيئة والذي تسلمت (المدى) نسخة منه أمس: ان الاستثناء من إجراءات الاجتهات "مشروط" لمدة سنة واحدة اعتباراً من تاريخ المباشرة بالوظيفة على ان تراعى الاحكام الواردة في قرار مجلس الحكم المرقم (٥٢) في ٢٩/٩/٢٠٠٣، واصلت البيان: ان على الوزارات والوزائر ارسال المستمسكات التي تطلبها الهيئة لاحقاً خلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ المطالبة بذلك، مشيراً الى عدم ممانعتها في الوقت الحاضر من اعادتهم الى الوظيفة. أسماء المشمولين لص ١٢



نفي المكتب الصحفي في رئاسة الجمهورية مقالاً ورد في موقع ايلانف عن اجتماع الرئيس جلال طالباني مع نظيره السوري بشار الأسد.

ونفى بيان عن المكتب والذي تسلمت (المدى) نسخة منه أمس ما جاء في مقال نشر على موقع ايلانف بعنوان (نص محضر اجتماع الرئيسين طالباني وبشار الأسد) جملة وتفصيلاً مؤكداً بأنه لا يمت للحقيقة بصلة وأن المقال نشر قبل حدوث الاجتماع بين الرئيسين وبحضور مسؤولين من كلا الجانبين.

ودعا المكتب الصحفي في رئاسة الجمهورية موقع ايلانف الى توخي الدقة في نشر هكذا مقالات مشيراً الى ان التفاصيل التي وردت هي من محض خيال الكاتب.

مبعوث الرئيس طالباني: العراق وسوريا سيتفان على حل للمطلوبين من النظام السابق المعلم: يجب ان يكون الحل في العراق سياسياً



احد الانفجارات في بغداد امس

الخوض في اسم اي شخص، قائلاً "الاساس هو ايجاد جو ايجابي على المستوى السياسي اما التفاصيل فيبحثها الخبراء"، مشيراً الى ان "وزير الداخلية السوري اللواء بسام عبدالمجيد والعراقي جواد البولاني سيستعملان الاتفاق على عناصر التعاون الامني".

من جهة اخرى أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم في تصريحات نشرتها الصحف السورية أمس الثلاثاء، "دعم سوريا لحل سياسي نابع من داخل العراق".

وأشار المعلم خلال لقائه مع وزير الدولة للشؤون الخارجية رافع العيساوي الى العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الشقيقتين سوريا والعراق ووجه التعاون الختلفة فيما بينهما، وأكد ان هذا اللقاء يأتي في اطار توجيهات الرئيس السوري بشار الأسد لبحث مختلف اوجه التعاون بين البلدين والشعبين الشقيقتين.

وشدد المعلم على حرص سوريا على وحدة العراق ارضاً وشعباً وعلى استقلاله. وعبر عن دعم سوريا للعملية السياسية الجارية في العراق مؤكداً استعداد سوريا لمساعدة العراقيين على تحقيق المصالحة الوطنية.

من جهته عرض وزير الدولة للشؤون الخارجية تطور العملية السياسية في العراق والجهود التي تبذلها الحكومة لتحقيق المصالحة الوطنية معرباً عن تقديره لدعم سوريا تلك الجهود والحرص على تمتين العلاقات بين البلدين الشقيقتين في كل المجالات.

بغداد / المدى قال مبعوث الرئيس جلال طالباني الى سوريا، ان الجانبين العراقي والسوري سيتفان على حل للمطلوبين من اركان النظام السابق، في الوقت الذي أكد فيه وزير الخارجية السوري ان الحل للوضع في العراق يجب ان يكون حلاً سياسياً نابعاً من داخل العراق.

وقال مبعوث الرئيس طالباني، فخرى كريم: ان الجانبين العراقي والسوري سيتفان، في ختام الزيارة التي بدأت الأحد الماضي، على حل للمطلوبين من اركان النظام السابق "لان لهم علاقة بجرانم ومطلوبين للعدالة ويقودون نشاطات ارهابية".

وأضاف في تصريح صحفي نشر امس الثلاثاء: ان سورية وعدت طالباني بأنه "لن يعود خالي الوفاض، لدى انتهاء زيارته التاريخية" الى دمشق، قبل ان يشير الى احتمال لقاء طالباني مع "بعثيين" عراقيين غير محسوبين على النظام السابق. وعن صحة تسليم بغداد قائمة مطلوبين الى دمشق قال كريم "الحديث لا يدور عن بعثيين وغير بعثيين بل عن مطلوبين من اركان النظام السابق لهم علاقة بالجرانم ويقودون النشاط الارهابي، لم يجر حديث مباشر عن اسماء، بل يجري الاتفاق على المبادئ والمؤشرات تدل الى النية المشتركة للارتقاء بالعلاقات وتجاوز جميع الشكاوى والاحساس بأية حالة سلبية".

وكانت اسماء مدير المخابرات السابق طاهر جليل الحويش وعضو القيادة القطرية لـ (البعث) محمد يونس الاحمد وعزت الدوري تردت بين قائمة المطلوبين، لكن كريم رفض

لدى استقباله اشرف قاضي المالكي: الخطة الأمنية ستكون بعيدة عن التدخل السياسي

بغداد / نصيب العوام قال رئيس الوزراء نوري المالكي، ان الخطة الأمنية ستكون بعيدة عن التدخل السياسي وشديدة ضد الخارجين عن القانون وان من يريد ان لايتعرض لضريبة عسكرية عليه التسليم بالدولة والخضوع للقانون. وأكد رئيس الوزراء خلال استقباله أمس ممثل الأمن العام للأمم المتحدة في العراق اشرف قاضي ان خطة بديلة نضعها مستقبلاً مادام الشعب يحضن الحكومة ويدعمها، وستواصل من ناحيتنا بناء

وضمن القواعد والأعراف الدولية سواء في مواجهة الارهاب او عبر المصالح المشتركة. وأضاف السيد رئيس الوزراء: ان الإستراتيجية الأمريكية التي أعلنها الرئيس جورج بوش جاءت في سياق ما فتكر به الحكومة العراقية وان مسألة زيادة عدد القوات متروك لتقديرات القيادة الميدانيين ولدينا كامل الثقة بالنفس ونحن متفائلون بنجاح الخطة الأمنية وأية خطة بديلة نضعها مستقبلاً مادام الشعب يحضن الحكومة ويدعمها، وستواصل من ناحيتنا بناء

اعتقال ٩٢ ارهابياً جنوب بغداد واستشهاد ٢٥ مدنياً فيا باب الشيخ والمستنصرية قوات مشتركة تطارد الارهابيين في الصليخ والاعظمية والقاهرة

بغداد / الصدا أعلنت مصادر أمنية استشهاد ١٥ شخصاً واصابة نحو ٩٥ آخرين بجروح بانفجار عبوتين ناسفتين وسط بغداد بالقرب من الجامعة المستنصرية بعد ظهر أمس. وأوضح المصدر ان ما لا يقل عن ١٥ شخصاً استشهدوا واصيب حوالي سبعين آخرين بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين في وقت واحد في منطقة باب الشيخ فيما أعلن مصدر امني عن استشهاد ١٠ طلاب واصابة ٢٥ آخرين في انفجار بالقرب من الجامعة المستنصرية. وأعلنت وزارة الدفاع أمس الثلاثاء اعتقال ٩٢ "ارهابياً" خلال عملية عسكرية للجيش الاثنى عشر لثقت "مخابيء" في جنوب بغداد. وأوضح بيان تلقت (المدى) نسخة منه ان "قوات الجيش دهمت اوكرام ومخابئ الارهابيين في منطقة (سيد عبد الله) جنوب بغداد ما اسفر عن اعتقال ٩٢ ارهابياً بضمنهم ٤٠ مطلوباً".

وأضاف ان "القوة استولت على كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد التي كانت بحوزتهم" دون مزيد من التفاصيل. وأشار الى ان السلطات الأمنية العراقية تعلن من حين الى آخر اعتقال او مقتل عدد من "الارهابيين". وقال شهود عيان ان قوات مشتركة طوقت صباح امس الثلاثاء عددا من الاحياء في جانب الرصافة في بغداد. وأوضح شهود العيان ان قوات عسكرية مشتركة عراقية وأمريكية طوقت صباح امس مناطق الصليخ والاعظمية والقاهرة وأغلقت بعض الشوارع الرئيسية فيها. وأضاف شهود العيان ان القوات العراقية والأمريكية قامت بحملة تفتيش ودمم داخل

الاحياء. وأشار أحد شهود العيان من منطقة الصليخ شرقي بغداد الى أن هذه القوات قامت بعمليات دهم وتفتيش في تلك المنطقة واقامت نقاط تفتيش دون معرفة الاسباب الحقيقية وراء هذا الاغلاق. من جهة أخرى ، ذكر شهود عيان في حي الدورة جنوبي بغداد امس ان اجتماعاً عقد بين قائد اللواء العراقي القادم من الموصل شمال العراق والذي تسلم مهامه في الدورة اجتمع امس مع شيوخ العشائر ورجال الدين في المنطقة. وقال مصدر قريب من اجواء الاجتماع ان قائد اللواء العراقي ابلغ الحاضرين ان الجيش سيكون وجوده في الدورة لخدمة المواطنين ولتقديم الخدمات لابناء المنطقة. وأشار الى ان رجال الدين والشيوخ قدموا لبعض المطالب تتعلق بالحماية وتوفير الامن للموظفين من أهالي المنطقة وفتح السوق الشعبي الكبير بعد اغلاقه والعمل على توفير الخدمات.

الهاشمي يحدّر من " فراغ أمني " في حال انسحاب القوات البريطانية

لندن / اذى حذر نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي من انسحاب سريع للقوات البريطانية من جنوب العراق يمكن ان يؤدي الى "فراغ أمني"، مؤكداً انه حصل من رئيس الوزراء البريطاني توني بليير على "التزام مشجع" في هذا الشأن. وقال الهاشمي في مقابلة مع قناة "تشانل فور" البريطانية مساء الاثنين انه حصل على "التزام مشجع" من رئيس الوزراء البريطاني توني بليير الذي التقاه الاثنين، حول بقاء القوات البريطانية جنوبي العراق. واعلنت الحكومة البريطانية انها تأمل في سحب

(يونامي): مقتل ٣٤ الف عراقي خلال عام ٢٠٠٦

وأشار التقرير ايضا الى ان "قدرة الخطط الأمنية الجديدة على احداث تغيير حقيقي في العراق ستعتمد على برنامج اصلاح شامل يمكنه تدعيم حكم القناصون ونشر العدالة بين كل العراقيين". ويعبر التقرير عن قلق بعثة الامم المتحدة حيال "وضع المرأة والأقليات التي تأثرت حقوقها وحرياتها بصورة كبيرة. بسبب العنف والتمرد والمليشيات والعصابات الاجرامية".

نصار الربيعي : عودة الكتلة الصدرية الى البرلمان والحكومة قريباً

بغداد / هشام الركابي تعترم الكتلة الصدرية في مجلس النواب انهاء مقاطعتها لجلسات المجلس والعودة اليها. اعلن ذلك المتحدث باسم الكتلة د. نصار الربيعي على هامش الجلسة التي عقدها المجلس امس وناقش خلالها الموازنة المالية للعام الحالي وتخصيصات عدد من الوزارات

وقال: ان الكتلة الصدرية في طريقها الى انهاء تعليق مشاركتها في جلسات المجلس والحكومة والعودة اليهما. وعود الربيعي في تصريحه: ان من المؤمل ان الكتلة الى البرلمان والحكومة قريباً جداً مشيراً الى استمرار الاجتماعات التبادلية مع كتلة الائتلاف العراقي الموحد.

الكتاب التاسع والعشرون من سلسلة الكتاب للجميع

طونيو كروجر

تسلّم نسختك اليوم مجاناً مع جريدة (مدى)

ترجمة يحيى خفي

مع مدى اليوم طونيو كروجر

نزار عبد الستار يتوصل طونيو كروجر، بعد تجربة حياتية، غنية بالمعارف، الى حسم عداياته الوجدانية، بعبارة سهلة : حب الاشياء المعتادة، والبسيطة، هي السعادة التي لا حد لظهرها. الذي كتب لنا هذه القصة هو الالماني توماس مان (١٨٧٥- ١٩٥٥) ، وهو اسم واسع التردد، وشديد اللمعة. تعرفه كل لغات الأرض وقد اراد في هذا الكتاب ان يروي قصة طونيو كروجر الفنان البرجوازي الذي يرى الحياة بكل ما فيها من جنون وعبقرية جديرة بكل ارتياح واستنكار.

محنة طونيو بدأت من اسمه الغريب واستمرت في النمو مع ادراكه لجسامة ان يكون من عائلة غنية لها تقاليدها المرموقة وقبولها الحياتية الجاهزة التي تخاصم الفطرة وتعاديتها. توماس مان، كعادته، حاول رسم فكرة بملامح بشرية، متبعا بذلك طرقا فنية، كانت يناعه قبل قرن من الزمن: ففعل من طونيو ذلك الإنسان المنقسم بين متانة المبادئ واستقامتها، وبين اللذة الحسية والاتقاد العاطفي. تأخر توماس مان بتولوستوي واستفاد من تقنياته الكتابية مستعملاً تقنية ربط أحداث الرواية بالموضوع الأساس الذي تطرحه وهو ما

اسماه النقاد بالشكل التلقائي Aurority الذي يجمع بين اقصى درجات الوضوح واقصى درجات الأهمية دون اكرتار لتكرار التفاصيل. قلعة من العباقره يمكن لهم كسب الاستحسان لاستعمالهم فكرة خصبتها اسئلة محفوفة في كتب اغريقية ورومانية برنة طن. توماس مان يملك مهارة كبيرة في ترطيب الكلمات العتيقة بحبر طازخ ونراه في هذا الكتاب يبحث في مفهوم الفن وجدواه ويجعل طونيو كروجر يلجأ الى الادب باعتباره مظهراً برجوازيًا ووسيلة للتعبير عن القيمة الانسانية في كتلة اللحم البشري ولكنه يكتشف ان الذين يجدون تعابيره وافكاره وشاعريته انما يحبون فيه برجوازية الفن وجسمالياته وليس القيمة الانسانية الكامنة في شخصه.

طونيو كروجر الانسان المذبذبة بالعاطفة هو نسخة مصغرة من المؤلف نفسه فتوماس مان عاش نفيًا من شوابن التعليم القسري وكان يحفظ الدروس والماهج عن ظهر قلب وافتتح مبكرًا على العالم الذي حوّه بثقة وثبات وفضول الى جانب بيئته التي تواضعت بعد وفاة أبيه. كل ذلك ترك آثاره على حياته واعماله، بالإضافة الى ما اتصف به شخصياً من اجتهاد وطموح واندفاع لنصرة الحق والوقوف الى جانب المظلومين والقهويين ولو انه اضطر مرارا إلى مهاجمة وانتقاد الطبقة الاجتماعية التي ينتمي بالأصل اليها في مدينة لوبيك المستقلة شمالي ألمانيا.

طونيو كروجرهو الآخر لم يجد في طبيقته الاجتماعية ما يشده الى تبني افكارها فيعمد الى المضي في رحلة تطهيرية الى الدنمارك موطن العيون الزرق البسيطة التي تلمع بالنقاء والتلقائية. عاش طونيو حياته هناك دون القاب واخذ يبحث عن اجوبة لاسئلته الكثيرة وعرف ان الشرط الذي يتوقف عليه ارتقاء الاديب الى قمة الشعر هو ابتلاؤه بحب للبشر، للأشياء المعتادة البسيطة.

طونيو كروجر يصلح في رحلته الشمالية الى حقائق عدة يوجزها في رسالة الى صديقته الروسية ليزافينا ايفانوفا فيخبرها انه بات ينظر بشيء من الازدراء الى كل ما انجزه في حياته السابقة وانه يتوصله الى عمق الحسية وقوانينها النقية سيعمل على البدء من جديد وانه سيكون مع الانسان في كل مكان ومع البسطة والتلقائية، وسيعمل من اجل ان تكون لافكاره قيمة وقيادة ملموسة لجميع البشر تماماً كما يسطع ضوء النهار دون تمييز.